

جوجل تستخدم الذكاء الاصطناعي لحل مشكلات الرهن العقاري¹

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحسن تجربة المقرضين والمقرضين، عبر تقليل زمن معالجة المستندات اللازمة للتقدم بطلب للحصول على قرض عقاري.

إم آي تي تكنولوجيا ريفيو العربية

أعلنت منصة جوجل كلاود إطلاق خدمة جديدة تستهدف تحسين الكفاءة التشغيلية لصناعة الرهن العقاري، عن طريق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ونماذج التعلم الآلي في أتمتة عملية معالجة المستندات الخاصة بالقروض العقارية.

الرهن العقاري هو قرض يُمكن المقرض من الحصول على النقود اللازمة لشراء منزل أو أي عقار آخر، على أن يبقى هذا العقار مرهوناً للمقرض -سواء كان بنكاً أو سمسار رهن عقاري- حتى سداد قيمة القرض. وتعد صناعة الرهن العقاري إحدى القطاعات المالية الرئيسية في الولايات المتحدة.

وتهدف **الأداة الجديدة** التي أُطلق عليها اسم (Lending DocAI) إلى مساعدة شركات الرهن العقاري على تسريع تقييم طلبات قروض السكن، عن طريق أتمتة معالجة المستندات وتبسيط عملية جمع البيانات. وتتطلب هذه العملية عادة وقتاً طويلاً من أجل مراجعة مئات الصفحات من مستندات المقرضين بشكل فردي، وتقييم ما إذا كان بإمكانهم الحصول على القرض أم لا. وتضيف هذه العملية اليدوية المعقدة في نهاية المطاف آلاف الدولارات إلى تكلفة القرض.

أداة متخصصة في معالجة مستندات الرهن العقاري

تمتلك جوجل بالفعل **أداة عامة** تدعى (Document AI)، لديها القدرة على قراءة المستندات المعقدة وفهمها واستخراج البيانات منها، باستخدام كل من تقنية التعرف الضوئي على الحروف (Optical character recognition) وتقنية فهم اللغة الطبيعية، إلا أن أداة جوجل كلاود الجديدة (Lending DocAI) هي أول أداة متخصصة حصراً في معالجة المستندات ذات الصلة بالرهن العقاري.

¹ MIT Technology Review, [Link](#)

وتشير الشركة إلى أن الأداة الجديدة تعتمد على مجموعة من النماذج المتخصصة التي تركز على قراءة أنواع مختلفة من مستندات الرهن العقاري، مثل البيانات الضريبية ومستندات الدخل والأصول، كما يمكنها أتمتة العديد من مهام المراجعة الروتينية لهذه المستندات مع ضمان السرعة والدقة، بحيث يمكن لشركات الرهن العقاري أو الجهات المقرضة التركيز بشكل أكبر على المهام ذات القيمة المضافة.

ويبين **العرض التوضيحي** الخاص بالأداة أنها قادرة على تحليل البيانات واستخراج المعلومات الأساسية، بما في ذلك رقم الملف الضريبي والتفاصيل الخاصة بصاحب العمل والعناوين وأرقام الضمان الاجتماعي.

تحسين تجربة المقرض والمقترض

تؤكد جوجل كلاود أن الهدف النهائي من هذه الخدمة هو تحسين تجربة الحصول على الرهن العقاري بالنسبة للمقترضين والمقرضين، من خلال تقليل تعقيد معالجة الطلبات وتسريع وقت اتخاذ القرار. ويقول راجيش بهات، المؤسس والرئيس التنفيذي لمنصة الرهن العقاري الرقمي **روستيفاي**، إن "صناعة الرهن العقاري لا تزال في مرحلة مبكرة من التحول من العمليات اليدوية التقليدية إلى العمليات الآلية والممكنة رقمياً، ونعتقد أن التحول سيحدث بسرعة أكبر بكثير باستخدام قوة الذكاء الاصطناعي". وقد دخلت روستيفاي في شراكة مع جوجل كلاود لاستخدام الأداة الجديدة على منصتها.

وتأتي هذه الأداة كجزء من **إستراتيجية جوجل كلاود** التي تستهدف زيادة إيراداتها عن طريق تقديم خدمات متخصصة واسعة النطاق للشركات العاملة في مختلف القطاعات، بما في ذلك تجارة التجزئة والاتصالات والألعاب الإلكترونية. وقد حققت هذه الإستراتيجية نتائج جيدة حتى الآن، حيث نمت إيرادات جوجل كلاود بأكثر من ٤٣٪ خلال الربع الأخير من العام الجاري.